

استذكار لما سبق

المحاضرة الأولى : مصطلح الحديث

- 1- حده ، وموضوعه ، وثمرته
- 2- الحديث ، والخبر ، والأثر
- 3- الإسناد ، والسند ، والمتن ، والمسند ، بفتح النون
- 4- المسند ، بكسر النون ، والمحدث ، والحافظ ، والحاكم
- 5- نبذة تاريخية
- 6- الرحلة في طلب الحديث
- 7- التثبيت بدات في عهد الصحابة
- 8- التصنيف في هذا الفن
- 9- أقسام الخبر الأحاد ، المشهور ، والعزيز ، والغريب
- 10- ناسخ الحديث ومنسوخه

المحاضرة الثانية

- 1- الصحيح :
- 2- الحسن :
- 3- مراتب الحديث الحسن
- 4- الصحيح لغيره
- 5- الحسن لغيره
- 6- خبر الأحاد المحتف بالقرائن
- 7- تقسيم الخبر المقبول إلى معمول به وغير معمول به
- 8- وأن المقبول المعمول به ينقسم إلى :
 - المحكم ،
 - والمختلف فيه
- 9- ماذا على من وجد حديثين متعارضين مقبولين ؟
- 10- ناسخ الحديث ومنسوخه

المحاضرة الثالثة: الحديث

- 1- تعريفه ، وأنواعه ، وأسباب رده
- 2- الضعيف ، تعريفه، وتفاوته
- 3- حكم رواية الحديث الضعيف :
- 4- حكم العمل بالحديث الضعيف:
- 5- المردود بسبب سقط من الإسناد
- أ- المعلق ب- المرسل
- ج- مرسل الصحابي
- د- المعضل هـ - المنقطع
- و- المدللـس
- ز- حكم التدليس ، وذكرنا أنواعه
- ح- المرسل الخفي
- ي- المعنعن ، والمؤنن

المحاضرة الرابعة :

- المردود بسبب الطعن في الراوي
- أولا : التي تتعلق بالعدالة
- 1- الكذب (الموضوع)
- 2- التهمة بالكذب (المتروك)
- 3- الفسق 4- البدعة
- 5- الجهالة
- ثانيا : التي تتعلق بالطعن في الضبط
- 1- فحش الغلط (المنكر وعكسه المعروف)
- 2- سوء الحفظ
- 3- الغفلة
- 4- كثرة الأوهام
- 5- مخالفة الثقات

المحاضرة الخامسة :

1-الجهالة بالراوي

2-الخبر المشترك بين المقبول والمردود

*-الحديث القدسي

*-المرفوع

*-الموقوف

*-المقطوع

3-أنواع أخرى مشتركة بين المقبول

والمردود

*-المسند :

*-المتصل :

*-زيادة الثقة

***الاعتبار والمتابع والشاهد**

***-صفة متى تقبل رواية الراوي وما يتعلق**

بذلك من الجرح والتعديل

***-حكم رواية من حدث ونسي**

***-مراتب الجرح ومراتب التعديل**

كيفية ضبط الرواية وطرق تحملها :

- كيفية سماع الحديث وتحمله وصفة ضبطه
- طرق التحمل ، وصيغ الأداء
- كتابة الحديث وضبطه والتصنيف فيه
- صفة رواية الحديث .

المقصود بكيفية سماع الحديث :

بيان ما ينبغي وما يشترط فيمن يريد سماع الحديث من الشيوخ سماع رواية وتحمل ليؤديه فيما بعد لغيره ، وذلك مثل اشراط سن معينة وجوبا أو استحبابا ترط

والمقصود بتحمله : بيان طرق أخذه وتلقيه عن الشيوخ ، والمراد بضبطه : أي كيف يضبط الطالب ما تلقاه من الحديث ضبطا يؤهله لأن يريه لغيره على كر يطمأن إليه .

سؤال اختبار : هل يشترط الإسلام والبلوغ لتحمل الحديث ؟

الجواب /

أ-نعم فلا بد أن يكون متلقي الحديث بالغاً عاقلاً أو مكلفاً .

ب- الصحيح □ يشترط البلوغ لتحمل الحديث ؛ لأن المسلمين قبلوا رواية صغار الصحابة كالحسن وابن عباس ومحمود بن لبيد وغيرهم .

ج- □ بد من التمييز لغير البالغ .

د- (أ) ، و (ب)

هـ - (ب) ، (ج) .

سؤال اختبار: رتب طرق التحمل وصيغ الأداء حسب الأهمية

1- السماع من اللفظ الشيخ ، بأن يقرأ الشيخ من حفظه أو كتابه ، ويسمع الطالب مع أو من غير الكتابة .

2- القراءة على الشيخ ، أن يقرأ الطالب ، والشيخ يسمع ، سواء قرأ الطالب أو غيره ، ويسميه أكثر المحدثيه (عرضاً) .

3- الإجازة : الأذن بالرواية لفظاً أو كتابة ، "أجزتك أن تروي عني صحيح البخاري" .

4- المناولة : وهي نوعان ، الأول أن يدفع الشيخ للطالب كتابه للطالب مقروناً بالإجازة "هذا روايتي عن فلان فاروه عني" .

الثاني : غير مقرون بالإجازة ويقتصر على "هذا سماعي" .

5- الكتابة : أن يكتب الشيخ مسموعاته لحاضر أو غائب .

الجواب /

أ-الترتيب صحيح أعلى أنواع الإجازة السماع من الشيخ ، والكتابة هنا أدناها .

ب-الكتابة أعلاها ، والسماع أدناها .

ج- الإجازة هي الأعلى

د-جميع ما سبق

هـ - ☐ شيء ما سبق .

سؤال اختبار : ماذا تعرف عن الإعلام ، والوصية ، والوجادة .

الجواب /

أ-الإعلام أن يخبر الشيخ أن هذا الحديث أو

الكتاب سماعه ب-الوصية أن يوصي الشيخ

عند سفره أو موته لشخص برواية كتابه ،

ج-الوجادة أن يجد الطالب أحاديث بخط شيخه.

د-عكس (أ) ، و (ج) .

هـ- ☐ شيء مما سبق .

حكم كتابة الحديث ؟

اختلف السلف من الصحابة والتابعين في كتابة الحديث على أقوال :

القول الأول : مكروه ، وهو اختيار ابن عمر وابن مسعود وزيد ابن ثابت .

القول الثاني : مباح ، فقد عبد الله بن عمرو يكتب ، وهو اخيار أنس وأكثر الصحابة ، وعمر بن عبد العزيز .

ثم أجمعوا بعد ذلك على الجواز ، ولو لم يدون الحديث في الكتب لضاع في الأعصار المتأخرة □ سيما في عصرنا .

كتابة الحديث وضبطه والتصنيف فيه

سؤال اختبار : ما سبب اختلاف الصحابة في كتابة الحديث ؟

الجواب /

أ-سبب □ ختلاف وجود أحاديث متعارضة .

ب-سبب □ ختلاف ما رواه مسلم عن عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " □ تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلَيْمَحُهُ . مسلم(3004)

ج- سبب □ ختلاف حديث البخاري اَكْتُبُوا لِأَبِي فُلَانٍ ، وفي رواية اكتبوا لأبي شاة رواه البخاري (112) ومسلم، و□ ذن لعبد الله بن عمرو.

د- جميع ما سبق

هـ - □ شيء مما سبق .

سؤال اختبار : أخذنا في المحاضرة الثانية

أنه إذا تعارض حديثان أو نسان فيجب الجمع إن أمكن الجمع ، و□ فنبحث إن كان أحدهما ناسخا ، و□ الترجيح بأحد المرجحات أو التوقف . فبأيها عمل العلماء في أحاديث أو نصوص كتابة الحديث ؟

الجواب /

أ-جمعوا بينها أن النهي خاص بوقت نزول القرآن خشية التباسه بغيره، والإذن في غير ذلك ، ضيق لبعض الأفراد ، وبعض الحالات .

ب- حديث (اكتبوا لأبي شاه ناسخ) لحديث (□ تكتبوا عني غير القرآن) لأنه كان يوم فتح مكة .

ج-رجحوا حديث اكتبوا لأبي شاة لأنه في الصحيحين .

د-(أ) ، و (ب) .

هـ - □ شيء مما سبق ، بل توقفوا .

سؤال اختبار : أي هذه العبارات صحيحة في الجوامع ، والمسانيد ، والسنن ، والمعاجم ، والعلل ؟

الجواب /

أ-الجامع مثل جامع البخاري ، كل كتاب جمع فيه صاحبة كل الأبواب من العقائد والعبادات والمعاملات والسير والمناقب وغيرها .

ب-المسند كل كتاب جُمع فيه مرويات كل صاحبي علحده مثل مسند الإمام أحمد .

ج- السنن هي الكتب المصنفة على أبواب الفقه ، و□ يوجد فيها ما يتعلق بالعقائد والسير والمناقب وما إلى ذلك .

د-المعجم كل كتاب جمع فيه مؤلفه الحديث مرتبا على أسماء شيوخه علي ترتيب حروف الهجاء غالبا. كتب العلل هي المشتمة على الأحاديث المعلولة .

هـ- جميع ما سبق .

سؤال اختبار : ماذا تعرف عن ابن لهيعة ؟

ص 171

الجواب /

أ-ثقة ، كان من المشددين الذين ذهبوا إلى أنه □ حجة □ فيما روى الراوي من حفظه .

ب-عبد الله بن لهيعة من المتساهلين ، روى من نسخ غير مقابلة بأصولها .

ج- من المعتدلين وهم الجمهور

د- جميع ما سبق .

هـ - (أ) ، و (ب) .

سؤال اختبار : ما الفرق بين الحديث الغريب ، وغريب الحديث ؟

الجواب /

أ-غريب الحديث هو ما ينفرد بروايته واحد ، ولو في بعض طبقاته وغريب الحديث غير ذلك .

ب-غريب الحديث ما وقع في متن الحديث من لفظة غامضة ، والحديث الغريب غير ذلك .

ج-الحديث الغريب هو ما ينفرد بروايته واحد ، ولو في بعض طبقاته وغريب الحديث غير ذلك .

د-(أ) و (ب) .

هـ - (ب) ، و (ج) .

سؤال اختبار: اكتب مصنفا في غريل الحديث ؟

الجواب /

أ-النهاية في غريب الحديث والأثر □ بن الأثير .

ب-الدر النثير للسيوطي

ج-مستدرك الحاكم .

د- (أ) ، و (ب) .

هـ- (ب) و (ج) .

آداب الرواية : آداب المحدث ، وآداب طالب الحديث

آداب المحدث :

ينبغي على المحدث أن يتحلى بالأخلاق ومحاسن الشيم ، ويكون مثلاً ، مطبقاً لما يعلمه الناس

وأبرز هذه الشيم :

1- تصحيح النية وإخلاصها ، وتطهير القلب من أغراض الدنيا كحب الرئاسة أو الشهرة .

2- أن يكون أكبر همة نشر الحديث والتبليغ عن النبي صلى الله عليه وسلم مبتغياً حزيل الأجر لقوله صلى الله عليه وسلم : نَضَرَ اللهُ امرأً سَمِعَ مِنَّا حديثاً فحفظه حتى يُبلَّغه ، قُرْبَ حَامِلٍ فقهٍ إلى مَنْ هو أفقه منه ، وَرُبَّ حَامِلٍ فقهٍ ليس بفقيهٍ" . أبو داود والترمذي وغيرهما .

سؤال اختبار : أي من هذه الأمور التالية تعتبر من آداب المحدث ، وأيها مما يستحب فعله إذا أراد حضور مجلس الإملاء ؟

- 1- أن □ يحدث بحضرة من هو أولى منه لسنة أو علمه .
- 2- أن يتطهر ويتطيب ويسرح لحيته .
- 3- أن يجلس متمكناً بوقار وهيبة تعظيماً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- 4- أن □ يمتنع عن تحديث أحد لكونه غير صحيح النية .
- 5- أن يعقد مجلساً لأملاء الحديث وتعليمه إذا كان أهلاً لذلك .

الجواب /

- أ- (1) ، (2) ، (3) آداب ، بينما الباقي مستحبات .
- ب- (1) ، (4) أدب ، والباقي مستحبات .
- ج- (1) ، (4) ، (5) آداب ، والباقي مستحبات .
- د- جميعها آداب .
- هـ- جميعها مما يستحب فعله إذا أراد حضور مجلس الإملاء .

سؤال اختبار : أي هذه الآداب مما يشترك فيها المحدث

وطالب الحديث ، وأيها ينفرد بها طالب الحديث ؟

- 1- تصحيح النية والإخلاص لله تعالى .
 - 2- أن يسأل الله تعالى التوفيق والسداد والتيسير والإعانة على ضبطه الحديث وفهمه .
 - 3- أن ينصرف إليه بكلية ، ويفرغ جهده في تحصيله .
 - 4- الحذر من أن يكون الغرض من تعلمه وتعليمه أغراض الحياة الدنيا .
 - 5- العمل بما يسمعه أو يعلمه من السنة .
 - 6- أن يعظم شيخه ومن يسمع منه ويوقره .
- الجواب /
- أ- (1) ، (3) ، (5) مشتركة والباقي خاص بطالب الحديث .
- ب- (1) ، (4) ، (5) مشتركة والباقي خاص بالمحدث
- ج- كلها للمحدث .
- د- كلما لطالب الحديث .
- هـ- عكس (ب) .

الإسناد العالي والإسناد

لطائف الإسناد :

- 1- الإسناد العالي والإسناد النازل
- 2- المسلس
- 3- رواية الأكابر عن الأصاغر
- 4- رواية الآباء عن الأبناء
- 5- رواية الأبناء عن الآباء
- 6- المدبج ورواية الأقران
- 7- السابق واللاحق .

قال ابن المبارك : الإسناد من الدين ، ولو □ الإسناد لقال من شاء ما شاء .
كما أن طلب العلو في الإسناد سنة أيضا ، **قال الإمام أحمد بن حنبل :**
طلب الإسناد العالي سنة عن سلف .
لأن أصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، كانوا يرحلون من الكوفة إلى المدينة فيتعلمون من عمر رضي الله عنه ، ويسمعون منه ، ولذلك استحببت الرحلة في طلب الحديث ، ولقد رحل غير واحد من الصحابة في طلب علو الإسناد ، منهم أبو أيوب وجابر كما مر بنا .

تعريفه :

لغة : العالي اسم فاعل من العلو ، ضد النزول ، والناز اسم فاعل من النزول .
اصطلاحاً : الإسناد العالي : هو الي قل عدد رجال السند فيه بالنسبة إلى آخر يرد به ذلك الحديث بعدد أكثر .
الإسناد النازل : هو الذي كثر عدد رجاله بالنسبة إلى سند آخر يرد به ذلك الحديث بعدد أقل .

أقسامه :

1- العلو المطلق : القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسناد نظيف .

2- القرب من إمام من الأئمة وإن كثر بعده العدد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مثل القرب من الأعم أو ابن جريج أو مالك أو غيرهم مع الصحة ونظافة الإسناد أيضا .

3- القرب بالنسبة إلى رواية أحد الكتب الستة أو غيرها من الكتب المعتمدة مع الموافقة أو الإبدال أو المساواة أو المصافحة .

الموافقة : الوصول إلى شيخ مصنف الكتاب من طريق أقصر

مثال الموافقة :

قال في شرح نخبة الفكر :
روى البخاري عن قتيبة عن مالك حديثا، فلو رويناه من طريقه أي البخاري كان بيننا وبين قتيبة ثمانية ولو رويناه ذلك الحديث بعينه أي إسنادا ومتنا من طريق أبي العباس السراج عن قتيبة- مثلا - لكان بيننا وبين قتيبة فيه سبعة، فقد حصل لنا الموافقة مع البخاري في شيخه بعينه مع علو الإسناد على الإسناد إليه .

البدل : هو الوصول إلى شيخ شيخ أحد المصنفين من غير طريقه بعدد أقل مما لو روى من طريقه عنه .

كأن يقع لنا ذلك الإسناد بعينه من طريق أخرى إلى شيخ غير شيخ البخاري، مثل ما روى شيخ البخاري في ذلك ، **ومثاله** قال البخاري :
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ» :فلو وقع ذلك الإسناد بعينه من طريق أخرى إلى القعنبى عن مالك فيكون القعنبى بدلا فيه من قتيبة .

المساواة : هي استواء عدد الإسناد من الراوي إلى آخره مع إسناد أحد المصنفين .

مثاله : قال أبو عوانه في مستخرجه : حدثنا سُفيان الثوري ، بإسناده: "كأنني أنظرُ إلى وبيص المسك في مفرق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو محرم .

قال أبو عوانة : ورواه مسلم، عن محمد بن حاتم، عن إسحاق بن منصور ، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه ، عن أبي إسحاق، عن [ابن] الأسود يذكر، عن أبيه ، عن عائشة .

قال في الحاشية : نوع آخر من العلوّ النسبيّ: **المساواة** بين المصنّف ومسلم، لتساوي عدد رجال إسنادهما .

المصافحة : هي استواء عدد الإسناد من الراوي إلى آخره مع إسناد تلميذ أحد المصنفين ، وسميت مصافحة لأن العادة جرت في الغالب بالمصافحة بين من تلاقيا .

قلت : فلو كان أبو عوانه تلميذاً للإمام مسلم لصلح نفس الحديث مثلاً للمصافحة .

سؤال اختبار: ما الفرق بين الموافقة ، والبدل ، والمساواة ، والمصافحة **الجواب /**

أ- البديل هو الوصول لشيخ شيخ أحد المصنفين بسند أطول ، بينما المساواة بسند مساوي ، والمصافحة كذلك .

ب-المساواة كالمصافحة ، □ أن المفرق أن المصافحة هي سندان لشيخ وتلميذه ، بينما المساواة ليست لتلميذه وكلا السندان متساويين في العدد.

ج- الموافقة كالبدل ، والفرق بينهما أن الموافقة هي الوصول لشيخ المصنف بسند أقل ، بينما البديل الوصول لشيخ شيخ المصنف بسند أقل .

د- (أ) ، و (ب) .

هـ- (ب) ، و (ج) .

تعريفه لغة : اسم مفعول من السلسلة وهي اتصال الشيء بالشيء ، ومنه سلسلة الحديد ، وكأنه سمي بذلك لشبهه بالسلسلة من ناحية □ اتصال والتماثل بين الأجزاء .

واصطلاحاً : هو تتابع رجال إسناده على حال للرواة تارة ، وللرواية تارة أخرى .

أنواعه : ثلاثة:

- 1-المسلسل بأحوال الرواة القولية والفعلية
- 2-المسلسل بصفات الرواة
- 3-المسلسل بصفات الرواية

المسلسل

مثال المسلسل بأحوال الرواة

القولية: ما في سنن أبي داود قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي، حَدَّثَنَا حَبِوَةُ بْنُ شَرِيح، قَالَ: سَمِعْتُ عُفَّةَ بِنَ مُسْلِمٍ، يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيُّ، عَنِ الصَّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ»، فَقَالَ: " أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ □ تَدْعَنَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ "، وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذُ الصَّنَابِحِيِّ، وَأَوْصَى بِهِ الصَّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ (1522) .

مثال المسلسل بأحوال الرواة الفعلية : قال

الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث : شَبَّكَ بِيَدِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُقَرِّي، وَقَالَ: شَبَّكَ بِيَدِي أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بَكْرِ بْنِ الشَّرُودِ الصَّنَعَانِيُّ، وَقَالَ: شَبَّكَ بِيَدِي أَبِي، وَقَالَ: شَبَّكَ بِيَدِي أَبِي، وَقَالَ: شَبَّكَ بِيَدِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: شَبَّكَ بِيَدِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَقَالَ صَفْوَانُ: شَبَّكَ بِيَدِي أَيُّوبُ بْنُ خَالِدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَقَالَ أَيُّوبُ: شَبَّكَ بِيَدِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: شَبَّكَ بِيَدِي أَبُو هُرَيْرَةَ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: شَبَّكَ بِيَدِي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ السَّبْتِ ، وَالْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَالشَّجَرَ يَوْمَ □ ثَيْنِ، وَالْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَالنُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَالْدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَآدَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»

المسلسل بأحوال الرواة القولية والفعلية معاً :

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنَّ أخوفَ ما أخافُ على أمتي تصديقُ بالنجوم وتكذيبُ بالقدر، و□ يجدُ العبدُ حلاوةَ الإيمانِ حتى يؤمنَ بالقدرِ خيرَه وشرَّه حلوه ومرَّه»، وقال: قبضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على لحيته وقال: «أمنتُ بالقدرِ، أمنتُ بالقدرِ خيرَه وشرَّه، حلوه ومرَّه». قال: وأخذَ أنسٌ بلحيتهِ وقال: أمنتُ بالقدرِ، أمنتُ بالقدرِ خيرَه وشرَّه، حلوه ومرَّه، قال: وأخذَ يزيدُ الرقاشيُّ بلحيتهِ وقال: أمنتُ بالقدرِ، أمنتُ بالقدرِ خيرَه وشرَّه، حلوه ومرَّه، قال: وأخذَ شهابُ بلحيتهِ وقال: أمنتُ بالقدرِ، أمنتُ بالقدرِ خيرَه وشرَّه، حلوه ومرَّه، قال: وأخذَ سليمانُ بنُ شعيبٍ بلحيتهِ وقال: أمنتُ بالقدرِ، أمنتُ بالقدرِ خيرَه وشرَّه، حلوه ومرَّه، قال: وأخذَ ابنُ بهزادٌ بلحيتهِ وقال: أمنتُ بالقدرِ، أمنتُ بالقدرِ خيرَه وشرَّه، حلوه ومرَّه، وأخذَ أبو الحسنِ العتيقيُّ بلحيتهِ وقال: أمنتُ بالقدرِ خيرَه وشرَّه، حلوه ومرَّه، قال شيخُنا الحافظُ السِّلَفي: وأخذَ شيخُنا أبو الحسينِ بلحيتهِ وقال: أمنتُ بالقدرِ خيرَه وشرَّه، حلوه ومرَّه

2-المسلسل بصفات الرواة القولية :

أ-المسلسل بصفات الرواة القولية: مثل: الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف، فقد تسلسل بقول كل راوٍ: "فقرأها فلان هكذا". هذا وقد قال العراقي: "وصفات الرواة القولية وأحوالهم القولية متقاربة، بل متماثلة"

3-المسلسل بصفات الرواة الفعلية: كاتفاق أسماء الرواة، كالمسلسل بـ "المحمدين"، أو اتفاق صفاتهم، كالمسلسل بالفقهاء، أو الحفاظ، أو اتفاق نسبتهم، كالمسلسل بالدمشقيين، أو المصريين

4- وهناك المسلسل بالأولوية .

مثاله : قال وليد بن عبد العزيز المنيسي السلمي □ سكندري الحنبلي (ريس جامعتنا) قال: حدثني الشيخ عبد القادر كرامة الله البخاري وهو أول حديث سمعته منه ، . . وهكا يسمتر السند كل محدث يقول: - وهو أول حديث سمعته منه - إلى خمسة أو ستة رواة ، ثم يستمر السند بالعننة إلى عبد الله بن عمرو بن العاص قال : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ» . قال الشيخ الدكتور وليد المنيسي : وكل من هو □ يقول (وهو أول حديث سمعته منه) من شيخه إلى سفيان بن عيينة رضي الله عنهم أجمعين . والحديث رواه أحمد وأبو داود والترمذي

أفضله:

وأفضله ما دل على اتصال في السماع وعدم التدليس. **فوائده:** من فوائده : اشتماله على زيادة الضبط من الرواة .

هل يشترط وجود التسلسل في جميع الإسناد؟:

□ يشترط ذلك، فقد ينقطع التسلسل في وسطه أو آخره، لكن يقولون في هذه الحالة: "هذا مسلسل إلى فلان"

لا ارتباط بين التسلسل والصحة:

فقلما يسلم المسلسل من خلل في التسلسل، أو ضعف. وإن كان أصل الحديث صحيحاً من غير طريق التسلسل

أشهر المصنفات فيه

- 1-المسلسلات الكبرى، للسيوطي، وقد اشتملت على 85 حديثاً.
- 2- المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة، لمحمد عبد الباقي الأيوبي، وقد اشتملت على 212 حديثاً

سؤال اختبار : حديث

(الراحمون يرحمهم الله) جاء مثلاً لأي نوع من المسلسل ؟
الجواب /

- أ- المسلسل بالأولوية
- ب-المسلسل بصفات الرواة القولية
- ج- المسلسل بأحوال الرواة القولية
- د- المسلسل بأحوال الرواة الفعلية
- هـ - المسلسل بصفات الرواة الفعلية

رواية الأكابر عن الأصاغر

أقسامه :

أ) أن يكون الراي أكبر سنا وأقدم طبقة من المروي عنه (أي مع العلم والحفظ أيضا).
ب) أن يكون الراوي أكبر قدرا - □ سنا - من المروي عنه كحافظ عالم عن شيخ كبير غير حافظ .

ج) أن يكون الراوي أكبر سنا وقدرا من المروي عنه ، أي أكبر وأعلم منه. مثل : رواية البرقاني عن الخطيب .

من فوائد ذلك (1) أن □ يتوهم أن المروي عنه أفضل وأكبر من الراوي دائما، وأنما

□ غلب.

(2) أن □ يظن أن في السند انقلابا ، لأن العادة جرت برواية الأصاغر عن الأكابر .

تعريفه لغة : الأكابر جمع أكبر ، والأصاغر جمع أصغر ، والمعنى : رواية الكبار عن الصغار .

اصطلاحا : رواية الشخص عمن هو دونه السن والطبقة أو في العلم والحفظ .

تنبيهات :

والدنو في الطبقة كرواية الصحابة عن التابعين ونحو ذلك. □ يكفي الكبر في السن أو القدم في الطبقة وحده دون المساواة في العلم عمن يروي عنه ، □ يكفي و□ يسمى رواية الأكابر عن الأصاغر .

مثاله رواية العبادلة عن كعب

الأخبار ، منها : عن ابن عمر، عن كعب الأخبار، قال: ذكرت الملائكة أعمال بني آدم...وفيه قصة هَارُوتَ وَمَارُوتَ. فَأَهْبِطَا إِلَى الْأَرْضِ، وَمُتَلَّتْ ، لَهُمَا الزُّهْرَةُ امْرَأَةً مِنْ أَحْسَنِ الْبَشَرِ الخ، وإسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو أصح وأوثق من السند المرفوع . قاله شعيب الأرنؤط في حاشيته على مسند الإمام أحمد حديث (678) .

سؤال اختبار : حديث

(قصة هَارُوتَ وَمَارُوتَ) جاء مثلا □ لأي نوع من الرواية ؟

الجواب /

أ- رواية الأكابر عن الأصاغر .

ب- رواية الأصاغر عن الأكابر .

ج- رواية الآباء عن الأبناء .

د- رواية الأبناء عن الآباء .

هـ - جميع ما سبق .

رواية الآباء عن الأبناء

تعريفه : أن يوجد في سند الحديث أب يروي الحديث عن ابنه .

مثاله

الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَنْ أَبِيهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

حَدِيث: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ ... الْحَدِيثُ كِتَابُ أَطْرَافِ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ لِلدَّارِقُطْنِيِّ (4215) .

رواية الآباء عن الآباء

تعريفه : أن يوجد في سند الحديث أب يروي الحديث عن أبيه فقط، أو عن أبيه عن جده .
وأهم هذا النوع ما لم يسم فيه الأب أو الجد ، لأنه يحتاج إلى البحث لمعرفة السمه .
وهو نوعان :

أ) رواية الراوي عن أبيه فحسب ، (أي بدون الراوي عن جده ، وهو كثير .
مثاله : في مسند الإمام أحمد حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشْرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاءُ □ فِي الْخَلْقِ أَوْ اللَّبَّةِ؟ قَالَ: " لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَكَ " 18947 قال في الحاشية : إسناده ضعيف لجهالة أبي العُشْرَاءِ وأبيه، فقد قال الذهبي في "الميزان" □ يُدْرَى مِنْ هُوَ □ من أبوه، وقال البخاري في "التاريخ الكبير" في حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر، وقال الترمذي في "العلل" سألت محمداً- يعني البخاري- عن حديث أبي العُشْرَاءِ عَنْ أَبِيهِ، فَقُلْتُ: أَعْلَمْتُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ؟ قَالَ: □، قُلْتُ لَهُ: تَعْرِفُ لِأَبِي الْعُشْرَاءِ غَيْرَ هَذَا؟ قَالَ: □. وقال الميموني: سألت أحمد عن حديث أبي العُشْرَاءِ فِي الذَّكَاءِ، قَالَ: هُوَ عِنْدِي غَلْطٌ، □ يَعْجِبُنِي، □ أَذْهَبَ إِلَيْهِ □ فِي مَوْضِعِ الضَّرُورَةِ

ب- رواية الراوي عن أبيه عن جده :

مثاله : قال الإمام أحمد في مسنده : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ أَسَدُ بْنُ عُمَرَ، أَرَاهُ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ ابْنَهُ عَمْدًا، فَرَفَعَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ: ثَلَاثِينَ حِقَّةً، وَثَلَاثِينَ جَذَعَةً، وَأَرْبَعِينَ نَتِيَّةً، وَقَالَ: □ يَرِثُ الْقَاتِلُ، وَلَوْ □ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " □ يُقْتَلُ وَالِدٌ بِوَلَدِهِ " لَقَتَلْتُكَ .

وقال في الحاشية : حديث حسن، حجاج بن أرطاة - وإن كان يدلّس عن عمرو بن شعيب - قد توبع. وشيخ أحمد أسد بن عمرو أبو المنذر صدوق صالح الحديث، انظر ترجمته في " الإكمال " للحسيني.

وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد ، وابن ماجه ، والترمذي ، وابن أبي عاصم في " الديات " والدارقطني ، والبيهقي من طريقين عن حجاج، بهذا الإسناد

سؤال اختبار : ما معنى قولهم في حديث

حجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب : □ يقتل والد بولده : (وقد توبع) ؟

الجواب /

أ-قد توبع ، هو له تابع ، والتابع : هو تتبع طرق حديث انفراد بروايته راو ليعرف هل شاركه في روايته غيره أو □ .

ب-قد توبع أي له تابع ، والتابع هو أن تحصل المشاركة للحديث الفرد باللفظ سواء اتحد الصحابي أو اختلف .

ج-قد توبع أي له تابع ، والتابع أن تحصل المشاركة للحديث الفرد بالمعنى سواء اتحد الصحابي أو اختلف .

د- (أ) ، و (ب) : والخطب سهل ، لأن الهدف منهما واحد ، وهو تقوية الحديث بالعثور على رواية أخرى للحديث .

هـ- (ب) ، و (ج) .

المديج ورواية الأقران

تعريف المديج : أمثلة : رَوَتْ عَائِشَةُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فقد روى لغة : اسم مفعول ابن البيع في كتابه معرفة علوم الحديث أن عايشة من التدبيج ، روت عن أبي هريرة وسألته - روي بسنده إلى بمعنى التزيين . الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: وهو مشتق من أَنْتَ حَدَّثْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ ديباجتي الوجه ، امْرَأَةً عُدِبَتْ فِي هِرَّةٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ. وانظر البخاري أي الخدين ، وكان المديج (3482) ومسلم (2242) من رواية ابن عمر رضي سمي بذلك الله عنه .

لتساوي الراوي وفي مسند أحمد بسنده إلى أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ المروى عنه ، الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: أَجْمَعَ أَبِي كَمَا يَتَسَاوَى عَلَى الْعُمْرَةِ، فَلَمَّا حَضَرَ خُرُوجُهُ، قَالَ: أَيُّ بَنِي لَوْ الْخَدَانِ . دَخَلْنَا عَلَى الْأَمِيرِ، فَوَدَّعْنَاهُ، قُلْتُ: مَا شِئْتَ. قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَى مَرْوَانَ، وَعِنْدَهُ نَفَرٌ، فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرُوا الرَّكْعَتَيْنِ الَّتِي يُصَلِّيَهُمَا ابْنُ الزُّبَيْرِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: مِمَّنْ أَخَذْتُهُمَا يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي بِهِمَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَى عَائِشَةَ: مَا رَكْعَتَانِ يَذْكُرُهُمَا ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ عَنْكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيَهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ؟ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ سَلَمَةَ. فَأَرْسَلَ إِلَيَّ أُمُّ سَلَمَةَ: مَا رَكْعَتَانِ زَعَمْتَ عَائِشَةُ أَنَّكِ أَخْبَرْتِهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيَهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ؟ فَقَالَتْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِعَائِشَةَ، لَقَدْ وَضَعْتَ أَمْرِي عَلَى غَيْرِ مَوْضِعِهِ، صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ، وَقَدْ أَتَيْتُ بِمَالٍ، فَقَعَدَ يَقْسِمُهُ حَتَّى أَتَاهُ الْمُؤَدِّنُ بِالْعَصْرِ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيَّ، وَكَانَ يَوْمِي، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، فَقُلْتُ: مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمِرتَ بِهِمَا؟ قَالَ: " □ ، وَلَكِنَّهُمَا رَكْعَتَانِ كُنْتُ أَرْكَعُهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ، فَشَغَلَنِي قَسَمُ هَذَا الْمَالِ حَتَّى جَاءَنِي الْمُؤَدِّنُ بِالْعَصْرِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَدْعَهُمَا " فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: اللَّهُ أَكْبَرُ، أَلَيْسَ قَدْ صَلَّاهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً؟ وَاللَّهِ □ أَدْعُهُمَا أَبَدًا، وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: مَا رَأَيْتُهُ صَلَّاهُمَا قَبْلَهَا وَ□ بَعْدَهَا . وانظر الإسلام سؤال وجواب

السابق واللاحق

مثاله :

وبتعبير أوضح، فإن الراوي السابق يكون شيخا لهذا المروي عنه، والراوي اللاحق يكون تلميذاً له، ويعيش هذا التلميذ طويلاً

1- محمد بن إسحاق السراج، اشترك في الرواية عنه البخاري والخفاف، وبين وفاتيهما مائة وسبع وثلاثون سنة أو أكثر .
2- الإمام مالك: اشترك في الرواية عن الزهري، وأحمد بن إسماعيل السهمي، وبين وفاتيهما مائة وخمس وثلاثون سنة؛ لأن الزهري توفي سنة 124، وتوفي السهمي سنة 259 وتوضيح ذلك: أن الزهري أكبر سناً من مالك؛ لأنه من التابعين، ومالك من أتباع التابعين، فرواية الزهري عن مالك تعدُّ من باب رواية الأكابر عن الأصاغر، كما مر، على حين أن السهمي أصغر سناً من مالك، هذا بالإضافة إلى أن السهمي عمر طويلاً؛ إذ بلغ عمره نحو مائة سنة، لذلك كان هذا الفرق الكبير بين وفاته، ووفاة الزهري.

تعريفه لغة : السابق اسم فاعل من سبق ، بمتعنى التقدم ، واللاحق اسم فاعل من اللحق بمعنى المتأخر ، والمراد بذلك الراوي المتقدم موتاً ، والراوي المتأخر موتاً .
اصطلاحاً : أن يشترك في الرواية عن يَخِ اثْنان تباعد ما بين وفاتيهما .

سؤال اختبار : ما هو الحديث المدبج وما مثاله ؟

الجواب /

أ- المدبج أن يروي القرينان كل واحد مهما عن الآخر. ومثاله رواية عائشة عن أبي هريرة رضي الله عنها حديث **أَنَّ امْرَأَةً عُدَّتْ فِي هِرَّةٍ .**

ب- المدبج أن يروي القرينان كل واحد مهما عن الآخر. ومثاله أن رواية أبي هريرة عن عائشة رضي الله عنهما حديث ركعتي ما بعد صلاة العصر .

ج- المدبج أن يروي القرينان كل واحد مهما عن الآخر. ومثاله الإمام مالك: اشترك في الرواية عن الزهري، وأحمد بن إسماعيل السهمي، وبين وفاتيهما مائة وخمس وثلاثون سنة .

د- جميع ما سبق .

هـ- (أ) ، و (ب) جميعا .

الواجب :

هل ستأخذ الإجازة في الحديث المسلسل (20) حديثاً وأثراً مع الدكتور جمعة أم تكفي بالتسجيل في أكاديمية الشيخ الحسيني وتكتفي بالحديث المسلسل بالأولية ، أم ستأخذ مع الشيخين معا أم ☐ ترغب بشيء من ذلك البتة .

أرجوا أن نخرج بقامة فيها الخيارات وكل يسجل اختياره حتى أستعد وأفرغ يوم أو يومين للراءة العشرين مسلسلا لإجازتكم أو ☐.

اسم الطالب	الرقم الجامعي	عشرون حديثا	المسلسل بالأولية	لا أرغب	ملاحظة
------------	---------------	-------------	------------------	---------	--------